

البناء

تسوية بقاء الأسد بسورية؛ مزيد من التأزم في إنتاج الحل اللبناني

المصري بما يشير إلى استبدال دور الأردن بمصر التي يبدو أنّ لها دوراً رئيسياً في الحساب الروسي بعد العلاقات الجيدة جدا التي ظهرت بين الطرفين، وهذا فإن سلسلة الاتصالات هذه بلا شك تتحور حول سورية والاجتماعات التي ستعقد من أجل تركيبة الحل المرتقب الذي يبدو بعد التدخل الروسي العسكري أقرب من أي وقت مضى.

لبنان أحد أبرز مواطن التسوية في المنطقة، لكنه في الواقع أهم مسارح النفوذ السعودي اليوم خصوصاً بعد ضعفه في كل من العراق «بقوة الحضور الإيراني» واليمن «بقبول المفاوضات» وسورية «بالقبول بالأسد»، وهنا يصبح لبنان أحد أوراق التمسك بهذا النفوذ الذي أصبح مهدداً وليس لعبة تحصيل حاصل للتسويات التي اعتمد عليها، خصوصاً بعد الوصول إلى تسوية القبول بالأسد إقليمياً وعربياً ودولياً بدون لبس.

بعد اللقاء الذي جمع رئيس مكتب الأمن القومي السوري اللواء علي المملوك بوزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان خرجت تحليلات نشرت في وسائل إعلام وصحف سعودية «الشرق الأوسط» و«الحياة» على شكل تسويق لفكرة مفادها أنّ روسيا وإيران تعرضان على السعودية معادلة اليمن مقابل سورية ليتبين بعد فترة عكس الذي أشيع، وأنّ السعودية قبلت بالمفاوضات في اليمن، واليوم تقبل بالأسد في سورية، وهذا كله اعتبر حينها رسائل من جهة لحلفاء السعودية أنه إذا اضطررنا للاعتراف بالأسد فسنستأخذ مقابله، ومن جهة أخرى هي عرض للطرف الآخر لتدرس.

تتكرر اليوم نفس العروص السعودية بنفس الأسلوب، واليوم تطرح الرياض معادلة سورية مقابل لبنان أي «سحب ترشيح ميشال عون إلى الرئاسة»، لكن هذا الطرح سيفشل بنفس أسلوب ما طرحته لليمن، والدليل أنّ كلاس سابق للرئيس السابق سعد الحريري تعليقا على كلام أمين عام حزب الله السيد حسن

المصري بما يشير إلى استبدال دور الأردن بمصر التي يبدو أنّ لها دوراً رئيسياً في الحساب الروسي بعد العلاقات الجيدة جدا التي ظهرت بين الطرفين، وهذا فإن سلسلة الاتصالات هذه بلا شك تتحور حول سورية والاجتماعات التي ستعقد من أجل تركيبة الحل المرتقب الذي يبدو بعد التدخل الروسي العسكري أقرب من أي وقت مضى.

لبنان أحد أبرز مواطن التسوية في المنطقة، لكنه في الواقع أهم مسارح النفوذ السعودي اليوم خصوصاً بعد ضعفه في كل من العراق «بقوة الحضور الإيراني» واليمن «بقبول المفاوضات» وسورية «بالقبول بالأسد»، وهنا يصبح لبنان أحد أوراق التمسك بهذا النفوذ الذي أصبح مهدداً وليس لعبة تحصيل حاصل للتسويات التي اعتمد عليها، خصوصاً بعد الوصول إلى تسوية القبول بالأسد إقليمياً وعربياً ودولياً بدون لبس.

بعد اللقاء الذي جمع رئيس مكتب الأمن القومي السوري اللواء علي المملوك بوزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان خرجت تحليلات نشرت في وسائل إعلام وصحف سعودية «الشرق الأوسط» و«الحياة» على شكل تسويق لفكرة مفادها أنّ روسيا وإيران تعرضان على السعودية معادلة اليمن مقابل سورية ليتبين بعد فترة عكس الذي أشيع، وأنّ السعودية قبلت بالمفاوضات في اليمن، واليوم تقبل بالأسد في سورية، وهذا كله اعتبر حينها رسائل من جهة لحلفاء السعودية أنه إذا اضطررنا للاعتراف بالأسد فسنستأخذ مقابله، ومن جهة أخرى هي عرض للطرف الآخر لتدرس.

تتكرر اليوم نفس العروص السعودية بنفس الأسلوب، واليوم تطرح الرياض معادلة سورية مقابل لبنان أي «سحب ترشيح ميشال عون إلى الرئاسة»، لكن هذا الطرح سيفشل بنفس أسلوب ما طرحته لليمن، والدليل أنّ كلاس سابق للرئيس السابق سعد الحريري تعليقا على كلام أمين عام حزب الله السيد حسن

◆ روزانا رمال

بعد وصول الرئيس السوري بشار الأسد إلى موسكو ولقاؤه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في زيارته الأولى منذ اندلاع أحداث الأزمة السورية عام 2011 بدأت الرسائل الروسية تتوالى إلى المحافل الدبلوماسية والكوايس الدولية بثوابت أنّ التنازل عن الأسد غير وارد، وأن لقاء القمة الاستراتيجي الذي لن يتكرر في وقت قريب ربما كان كفيلاً برسم مشهد المنطقة بالكامل والرؤية الروسية لمكافحة الإرهاب ودعم الجيش السوري وما بينهما من خطط اقتصادية للبلدين من غاز ونفط وإعزام وكل ما يمكن أن يرد من أولويات تحكم البلدين. أنا هذه القمة ليست لقاء عادياً في عمر الأزمة السورية لا توقيعاً ولا مضموناً ولا نتائج، إنما هي مفصل العلاقة بين البلدين مستقبلاً وشكل سورية والمنطقة الجديدين.

الحديث عن لقاء خماسي وربما يربطها بأربعاء يطالب روسي، دعت إليه الخارجية الأميركية على لسان جون كيري للتباحث في حل الأزمة السورية كان طرحاً ينتظر الرد الروسي عليه للمشاركة بما يمكن اعتباره نوايا جديفة في الحل السياسي، خصوصاً أنه أرغاف بكلام جديد للسعودية عبر وزير خارجيتها عادل الجبير خلال عقده مؤتمر صحافي مشتركاً مع وزير خارجية ألمانيا فرانك شتاينماير تحدث فيه عن إمكانية القبول بالأسد لفترة معينة يحدها السوريون أنفسهم، أي في صناديق الاقتراع، وتصريح مشابه لأردوغان يفيد بقبول بقاء الأسد لفترة زمنية من ستة أشهر، وهنا التحول اللافت في المواقف بغض النظر عن نجاح الاجتماعات، وعلى هذا التوجه وبعد لقاء القمة بين بوتين والأسد أفاضت المعلومات أنّ الرئيس الروسي أجرى اتصالات هاتفية بكل من الرئيس التركي والملك السعودي والرئيس

يتأسس اليوم الاجتماع الدوري للقاء الأحزاب

باسيل يهنئ النواب المتحدّرين الفائزين في الانتخابات الكندية

يرأس رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في الأولى والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس الاجتماع الدوري للقاء الأحزاب الوطنية اللبنانية الذي يضم 33 حزباً، وذلك في مركز الأمانة العامة للتيار، ستنتر مبرنا شالوحي - سن الفيل. من جهة أخرى، أرسل باسيل كتب تهنئة للفائزين بالفقاعات الذهبية في البرلمان الكندي والمتحدّرين من أصل لبناني، وهم إيغا نصيف (عن دائرة قبي)، فيصل الخوري عن دائرة لافال ديزيل، زياد أبو لطيف (عن دائرة أدمنتون مانغ) ومروان طيارة (عن دائرة

كاغ في الذكرى الـ70 للأمم المتحدة؛ لن نتوانى عن مساعدة لبنان



جانب من الحضور في «بيال»

تطلعت الأمم المتحدة في لبنان، وبمنااسبة الذكرى السبعين لتأسيس الأمم المتحدة، حواراً مفتوحاً حول قضايا تعتبر من أولويات لبنان والمنظمة الدولية في لبنان «بيال»، تحت عنوان «الأمم المتحدة في لبنان ولبنان في الأمم المتحدة»، بمشاركة ممثل رئيس مجلس النواب علي حمدان، ممثل رئيس الوزراء الوزير نبيل دو فريج، وزير الزراعة أكرم شهيب، وزير البيئة محمد المشوق، ممثلة وزير العدل ميسم بوري، الوزير السابق طارق متري، القائمة بأعمال بعثة الاتحاد الأوروبي كريستين لاسن، وعدد من النواب الحاليين، وسفراء الدول في لبنان وممثلين عن وكالات الأمم المتحدة وشخصيات سياسية ودينية واجتماعية..

بداية، ألقت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ كلمة أكدت فيها «أنّ الأمم المتحدة لا تزال تسعى جاهدة لأجل البشرية ومساعدة المحتاجين، كما تقدم أبناءها لحفظ الأرواح وحفظ السلام في المنطقة، فهي تضم أشخاصاً فنيين ضحوا بحياتهم، وعليها العمل على المداخلة عن كل البلدان الضعيفة..»

ولفتت إلى أنّ «العديد السبعين للامم المتحدة يذكر بالأحداث الماضية ويعزز الأمن والسلام في لبنان»

نشاطات

◆ عرض رئيس الحكومة تمام سلام التطورات مع رئيس حزب الاتحاد الوزير السابق عبد الرحيم مراد. كما التقى سلام النائب بهية الحريري وسفير تشيكيا سغاتوبلاك كومبا.

◆ لفتي الرئيس نجيب ميقاتي دعوة «المعهد الملكي للشؤون الدولية» في العاصمة البريطانية لندن إلى جلسة حوارية مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين تناولت شؤون لبنان والشرق الأوسط. وقد ميقاتي مداخلة مطولة تناولت رؤيته لأوضاع الرهانة في الشرق الوسط وأعقبها نقاش.

◆ يذكر أنّ «المعهد الملكي للشؤون الدولية» واسمه الرسمي «معهد تشاتام هاوس» تأسس عام 1920 ويعتبر واحداً من أهم المراكز البحثية المهمة بالقضايا السياسية في العالم، ومنها «برنامج دراسات الشرق الأوسط» الذي تنتج أبحاثه عن طريق التعاون والتنسيق مع كل المهتمين بقضايا الشرق الأوسط. وينص تقليد المعهد على أن تكون مناقشاته بعيدة عن الإعلام أو النشر.

خفايا

تشدد مصادر في التيار الوطني الحرّ على أنّ المواقف التي أطلقها العماد ميشال عون في تظاهرة 11 تشرين الأول على طريق قصر بعيدا، وفي المقابلة المتلفزة بعد ذلك بيومين، هي خريطة طريق لن يحيد عنها التيار إلى أنّ تتحقق الأهداف المعلنة، وتشير المصادر إلى أنّ كلّ المعطيات، في الداخل والخارج، تؤكد أنّ أحداً لم يعد قادراً على تجاوز عون في أيّ تسوية مقبلة، من شأنها إخراج البلد من حالة الاستعصاء السياسي التي يعاني منها..

يازجي يلتقي الرئيس اليوناني؛ للحفاظ على التعددية الحضارية والدينية في المنطقة



بافلوبولوس مستقبلاً يازجي في أثينا

المخطفين ومنهم مطرانا حلب بولس يازجي ويوحنا أبراهيم». وشدد البطريك على أهمية المؤتمر في لفت «انتفاخ الرأي العام العالمي إلى حقيقة ما يجري وإلى ضرورة إيجاد السبل الآيلة إلى الحفاظ على التعددية الحضارية والدينية في الشرق الأوسط وإعادة السلام إلى سورية وصون استقرار لبنان». وأشار الرئيس اليوناني، بدوره، إلى «أهمية وفائدة دور كنيسة أنطاكية في مد جسور التلاقي والحوار بين مختلف الأطياف الدينية». وأكد على «أهمية تضامير الجهود للخروج من دوامة الإرهاب والدمار في الشرق الأوسط..»

في إطار مشاركته في مؤتمر «التعددية الدينية والحضارية والعيش المشترك الإسلامي في الشرق الأوسط» والذي استضافته اليونان بملامدة من وزارة خارجيتها، التقى بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، الرئيس اليوناني بروكوبولوس بافلوبولوس في العصر الرئاسي في أثينا. وتناول اللقاء «الوضع العام في الشرق الأوسط والوجود المسيحي فيه، وذلك في ظل ما تشهده المنطقة من تمام لتطرف وإرهاب يضرب كل نسيجها بكافة الأديان». وتناول أيضاً «العلاقات التاريخية التي تجمع اليونان وكنيسة أنطاكية وسبل تعزيزها». وتطرق إلى «قضية

زاسيبكين يلتقي وفدي «الديمقراطي» و«تجمع العلماء»



زاسيبكين مجتمعاً إلى وفد «الديمقراطي»

العلماء المسلمين» برئاسة رئيس الهيئة الشيخ حسان عبد الله الذي قال بعد اللقاء: «بحسبنا في الأوضاع السياسية في العالم، وخصوصاً ما يحصل في سورية والساعدة التي تقدمها روسيا للدولة السورية يطلب منها، وقد أكدنا أنّ الحرب الدائرة في سورية منذ أكثر من أربع سنوات لا علاقة لها بالدين من قريب أو بعيد بل هي حرب سياسية حاولت الولايات المتحدة الأميركية تكريس هيمنتها على العالم من خلالها ونجحت في تدمير عدد من الدول العربية لكن المؤامرة في سورية فشلت ولم تستطع الوصول إلى غايتها».

ورأى «أنّ المساعدة الروسية للحكومة والشعب في سورية تأتي في إطار المصالح المشتركة ذلك أنّ نجاح القوى الإرهابية التكفيرية في تحقيق أهدافها في القضاء على الدولة السورية وإدخالها في الفوضى والتقسيم سيؤدي إلى انطلاق هذه الجماعات إلى العالم بأسره ومنها بل على رأسها روسيا. كذلك تؤكد المساعدة الروسية أنّ سياسة القطب الواحد فشلت ولم تعد أميركا هي تلك الدولة التي تملك زمام الأمور في العالم كما كانت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وعليها اليوم أن تكون متواضعة وتعرف أنّ قراراتها ليست قدراً ولا بد من مراعاة مصالح الشعوب أولاكي تكون مقبولة في العالم»

وتابع: «طلبتنا من سعادة السفير أن تعمل حكومته للضغط على الكيان الصهيوني لوقف حربه الظالمة على الشعب الفلسطيني المستضعف ومحاولاته تهويد الأقصى الشريف والوقوف إلى جانب المطالب المحقة للشعب الفلسطيني». وختتم: «تجتمع لعلماء المسلمين من السنة والشيعة أعلا تاييدنا للتدخل الروسي في سوريا، وشكرنا الحكومة الروسية والسيد فلاديمير بوتين على مساعده للشعب السوري في التخلص من الجماعات التكفيرية الإرهابية.»

وفد تركي يزور سلام والسنيرة

زار وفد من مجلس رجال الأعمال التركي - اللبناني رئيس الحكومة تمام سلام قبل ظهر أمس في السراي الحكومية، وعرض معه العلاقات الثنائية، في حضور سفير تركيا شتأناي أرجيبس.

بعد اللقاء قال أرجيبس: «المجلس هو العظلة للمجلس المشترك الذي يرأسه عن الجانب اللبناني وجيه الزري وعن الجانب التركي محمد حجاب، وسيجتمع غداً (اليوم) في غرفة التجارة لتجديد اتفاقية التعاون بين البلدين في المجالين الاقتصادي والتجاري. وأمل أن توفر هذه الزيارة المزيد من الفرص أمام رجال الأعمال الأتراك لزيارة لبنان والاستثمار فيه، وكذلك بالنسبة إلى رجال الأعمال اللبنانيين.»

كما زار الوفد رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيرة، في مكتبه في بلس، وكان عرض لآفاق التعاون والأوضاع الاقتصادية والعلاقات الثنائية بين البلدين.



سلام متوسلاً أعضاء الوفد التركي (بالأدنى ونهرا)